

Distr.: General
26 November 2018
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة
وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة السادسة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، الساعة ١٥:٠٠

الرئيس: السيد كيماياه الأب (ليبيريا)

المحتويات

البند ٥١: جامعة السلام

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

18-17952 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٥:٠٠.

البند ٥١ من جدول الأعمال: جامعة السلام (A/73/313)
A/C.4/73/L.7)

٥ - وقد تضمنت الأنشطة المضطلع بها خلال السنوات الثلاث السابقة برنامجا بشأن المرأة ونزع السلاح، نُفذ بالتعاون مع مكتب شؤون نزع السلاح بمكتب الأمم المتحدة في فيينا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وقد شاركت في البرنامج نساء عاملات في الحكومة والقوات المسلحة والشرطة والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية. وإضافة إلى ذلك، اجتذب برنامج ليل درجة الماجستير في القانون الدولي لحقوق الإنسان في هندوراس ١٠٠ من القضاة والمدعين العامين والمدافعين عن حقوق الإنسان.

٦ - وقد منحت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة وحكومة كوستاريكا العمل الإنساني الذي تقوم به الجامعة في إطار برنامج اتفاق نقل الحماية، الذي يوفر مأوى مؤقتا للمواطنين المعرضين للخطر في المثلث الشمالي بأمريكا الوسطى، ختم "العيش المتكامل". ويعزز البرنامج الحق في حياة آمنة من الخوف من الاضطهاد والتمييز في تلك البلدان.

٧ - وتوفر جامعة السلام تعليمًا متخصصًا ذا تركيز تجريبي، وذلك من خلال شعبها الأكاديمية في مجالات القانون الدولي، والبيئة والتنمية، ودراسات السلام والنزاع، والدراسات الإقليمية، والتعليم عن بعد، وبرنامج درجة الدكتوراه. ويستفيد الطلاب من التدريب النظري والعملية وينفذون مشاريع مبتكرة. وتُكّن بيئة الجامعة الطلاب من بناء قدرات مؤسسية شاملة ومن أن يصبحوا جزءًا من شبكة واسعة النطاق ومتعددة الجنسيات ومتعددة القطاعات ومتعددة الأعراق، حيث تتعزز قدراتهم على تحويل مسار النزاعات وعلى أن يتعلم بعضهم من بعض.

٨ - ويقدم أساتذة الجامعة الستون المقيمون والزائرون نظرة واسعة بشأن المواضيع العالمية. وفي حين أن معظم أنشطة الجامعة تجري في الجمع الرئيسي في كوستاريكا، فلدى الجامعة مكاتب في جميع أنحاء العالم. ويقوم خريجو الجامعة - ٥٤ في المائة منهم من النساء - بأعمال حيوية لبناء السلام في بلدانهم، وكثيرا ما يكونون في الخطوط الأمامية بمناطق النزاع، حيث يقدمون الدعم لأضعف أفراد المجتمع ويهيئون فرصا للحوار وتسوية النزاع.

٩ - وبرامج الشهادات الدراسية التي توفرها الجامعة، في مجالات من قبيل القضايا الجنسانية وبناء السلام، وبناء المؤسسات القوية، وتعزيز الشراكات العالمية من أجل التنمية المستدامة، وحماية البيئة وإدارة الموارد الطبيعية، وحماية حقوق الإنسان تسترشد على نحو مباشر بأهداف التنمية المستدامة. وتُقدّم العديد من الدورات التدريبية

١ - السيد روخاس أرافينا (مدير جامعة السلام): لخص إنجازات الجامعة خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٨ على النحو المبين في تقرير الأمين العام (A/73/313)، فقال إن التغيرات المذهلة في النظام الدولي، التي اتسمت بعدم اليقين في إعادة الهيكلة العالمية الاستراتيجية والتوازن الجديد في علاقات القوة بين الجهات الفاعلة الرئيسية، قد أدخلت النظم المتعددة الأطراف في أزمة. واستدارك قائلا إنه مع تصاعد مساعي النزعات الخصوصية والشعبوية للسيادة والحماية الاقتصادية، فلا تزال مساعي الشراكات والتعاون على الصعيد الدولي ضرورية للتصدي للعديد من التهديدات العالمية الناشئة، بما في ذلك تغير المناخ.

٢ - ومضى قائلا إن التغيرات التكنولوجية التي أتاحت لملايين الأصوات الخروج عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي قد نجم عنها ما يسمى بالأخبار الزائفة، التي تؤثر على القرارات السياسية. وذكر أن للثورة التكنولوجية تأثير عميق على سوق العمل والإنتاج، وأنها أجبرت الناس على التكيف مع التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي. وقد كان للمنازعات التجارية انعكاسات على الشؤون المالية والاقتصادات على الصعيدين العالمي والوطني.

٣ - ومن دون التعاون الدولي، فسيكون من المستحيل احتواء دور الجريمة المنظمة في إضعاف الحكم الديمقراطي وسيادة القانون والديمقراطية. ويجب استعادة المناير والمنافع العامة العالمية المتعددة الأطراف، وأهمها الأمم المتحدة كإطار للحوار والعمل من أجل بناء السلام المستدام، وإعادة بناء تلك المناير وتدعيمها. وبناء على ذلك، تتجسد مهمة جامعة السلام في أن تتيح للبشرية مؤسسة دولية للتعليم العالي لأغراض السلام واللاعنف، وهي حاجة ملحة في المناخ الدولي الحالي.

٤ - واستطرد قائلا إن الجامعة تدرب القادة في مجالي السلام وتسوية النزاعات. ويُحدث خريجوها الذين يتجاوز عددهم ٢ ٢٠٠ وينتمون إلى بلدان يزيد عددها على المائة أثرا إيجابيا على مجتمعاتهم المحلية وفي العالم الأوسع نطاقا. ومعظم طلابها من النساء، اللاتي يؤدين دورا بالغ الأهمية كصانعات سلام.

والاحترام في نفوس الشباب. وفي عالم سريع التغير، فإن استثمار موارد ثينة في التعليم بدلا من الأسلحة وعدم إهدار الأرواح في ساحة الحرب يمكن أن يُحدثا تغييرا إيجابيا. وتعد التنمية المستدامة وبناء السلام جزءا من عملية وقائية شاملة وحيدة. وتحقيقا لهذه الغاية، ينبغي بناء شراكات وبلورة ثقافة وقائية تركز على السلام والأمن. ويعد تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ مسعى جماعيا يتطلب الاستثمار في تثقيف الشباب وتعزيز ثقافة السلام التي تعزز المجتمعات العادلة والسلمية والمتكاملة.

١٥ - السيد حسني (السودان): قال إن جامعة السلام مستقبلا مشرقا في السعي لتحقيق مهمتها المتمثلة في نشر السلام في جميع أنحاء العالم. ومع إشارته إلى أن ارتفاع معدل التحاق النساء يعد تطورا إيجابيا، فقد حذر من أن الجامعة، التي لديها مجموعة من الطلاب تتألف من ٣٨ في المائة من الذكور و ٦٢ في المائة من الإناث، لا ينبغي أن تشتهر بعدم تعزيز المساواة بين الجنسين. وأضاف أن المراكز الإقليمية للجامعة، ولا سيما في القارة الأفريقية، تستحق دعما سخيا يُقدم في شكل موارد لتعزيز قدراتها، نظرا إلى دورها في تعزيز السلام. وفي الختام، طلب توضيحا من الرئيس بشأن التدابير المُتخذة، إن وجدت، لضمان التمثيل الجغرافي العادل وسط مديري الجامعة وأساتذتها.

١٦ - السيد روخاس أرافينا (مدير جامعة السلام): قال إن مكتب الجامعة في أديس أبابا، إلى جانب برنامجها في أفريقيا ككل، يؤدي بلا شك دورا حيويا في دراسة حالات النزاع في أفريقيا. وإضافة إلى الحلقات الدراسية ومتابعة أطروحات الدكتوراه، ذكر أن النشاط الرئيسي للجامعة في أفريقيا هو برنامج درجة الماجستير في السلام والحكمة والأمن للشرطة الأوغندية، الذي دخل سنته الثانية. وستسعى الجامعة إلى مواصلة دعم المراكز الإقليمية التابعة لها، رغم التخفيضات في الميزانيات المخصصة للأنشطة المتصلة بالسلام نتيجة للتطورات الحالية في تمويل التعاون الدولي. ودعا الدول الأفريقية إلى تخصيص منح دراسيتين من كل بلد أفريقي للطلاب الأفارقة الذين يرغبون في الالتحاق بجامعة السلام. وستواصل الجامعة، بدورها، العمل على تعزيز برنامجها الخاص بأفريقيا.

١٧ - ومضى قائلا إن التوازن الجنساني أمر بالغ الأهمية في تحديد تركيبة إدارة الجامعة وأساتذتها، وكذلك أعضاء مجلس جامعة السلام. وتعيينات الأمين العام لأعضاء مجلس الجامعة، الذي حقق التكافؤ

وحلقات العمل التي تنظمها الجامعة في مجال حقوق الإنسان بالتعاون مع محكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان، التي يقع مقرها أيضا في كوستاريكا.

١٠ - وأعرب عن امتنانه للدعم الحيوي المقدم من المؤسسات الشريكة للجامعة، ووكالات التعاون التابعة لحكومات اليابان وألمانيا وسويسرا، وحكومتَي كوستاريكا والولايات المتحدة الأمريكية.

١١ - وذكر أن التهديدات العالمية الراهنة تُحتم التعاون؛ حيث تستمر الأزمات العميقة والاستقطاب، مما يجعل ممارسة حقوق الإنسان غير القابلة للتصرف وحماية البيئة أمرا مستحيلا. وتحقيقا لهذه الغاية، فإن التعاون المتعدد الأطراف والمعارف الجديدة والإرادة السياسية المتجددة ستتمكن المجتمع الدولي من رسم مسار جديد أفضل. وستواصل الجامعة تعزيز برامجها، مع ضمان اتباع نهج مشترك بين القطاعات في تعزيز دور المرأة والشباب في حماية الجنس البشري والحفاظ على جودة العروض الأكاديمية في خدمة التعددية والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان والسلام المستدام. وسيتمكن دعم الدول الأعضاء جامعة السلام من تحسين إعداد الأجيال المقبلة من العناصر الفاعلة في مجال السلام. وختم بقوله إن الرغبة في السلام يجب أن يقابلها التزام ببناء السلام.

١٢ - السيد كاراسو (كوستاريكا): قال إن جامعة السلام جزء لا يتجزأ من ثقافة بلده، نظرا إلى أن قرار إلغاء الجيش قبل زهاء ٧٠ عاما قد مكن الحكومة من إعادة توجيه الموارد إلى التعليم والصحة، وهما ركيزتا الجمهورية الثانية في كوستاريكا التي تأسست في عام ١٩٤٩.

١٣ - ومضى قائلا إن ارتفاع معدل التحاق النساء بالجامعة اتجاه طيب ينبغي تشجيعه، بالنظر إلى الدور الحيوي الذي تؤديه المرأة في بناء السلام وإقامة مجتمعات أكثر عدلا وشمولا. كما أن شراكات الجامعة الجديدة والتغييرات التي أُجريت في مكاتبها الإقليمية من أجل تعزيز إبراز مكانتها وتأثيرها تعد أمورا مشجعة بالمثل. وفضلا عن ذلك، فإن برامج المنح الدراسية والاتفاقات الجديدة التي أبرمت خلال السنوات الثلاث الماضية تدل على تزايد أهمية الجامعة في جميع أنحاء آسيا وأفريقيا.

١٤ - وأكد أن كوستاريكا تظل ملتزمة بتعزيز السلام وبمناصرة الدور التحويلي للتعليم في هذا الصدد. وأضاف أنه من أجل تحقيق السلام المستدام، يجب أن تُغرس قيم من قبيل القبول والتسامح

أخرى أو أن يشكل سابقة لها. وذكر أن الخطة لا تمثل، على سبيل المثال، التزاما بتوفير منفذ جديد لدخول السلع أو الخدمات إلى الأسواق. وختم بقوله إنها لا تغير أي اتفاقات أو قرارات صادرة عن منظمة التجارة العالمية، بما في ذلك الاتفاق المتعلق بالجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية.

رفعت الجلسة الساعة ١٦:٠٠.

بين الجنسين، أكدت من جديد ذلك النهج، وهو عنصر رئيسي من عناصر رؤية الجامعة.

مشروع القرار A/C.4/73/L.7: جامعة السلام

١٨ - الرئيس: قال إن مشروع القرار لا تترتب عليه أي آثار في الميزانية البرنامجية.

١٩ - السيد كاراسو (كوستاريكا): عرض مشروع القرار باسم مقدميه، وقال إن النص يتضمن الأرقام المحدثة التي تجسد إنجازات الجامعة في الفترة ٢٠١٥-٢٠١٨. وتضمنت فقرات الديباجة صيغة جديدة تشير إلى أن معظم الطلاب والخريجين من النساء، وتعرض بإيجاز المبادرات الجديدة للجامعة، وتشدد على التزامها بدعم أعمال المنظمة.

٢٠ - السيدة شارما (أمانة اللجنة): قالت إن إستونيا وبنغلاديش ودولة بوليفيا المتعددة القوميات وبيرو والجبل الأسود والفلبين وفنلندا وكوبا وكولومبيا ولاتفيا وهنغاريا وهولندا واليونان قد انضمت إلى مقدمي مشروع القرار.

٢١ - اعتمد مشروع القرار A/C.4/73/L.7.

٢٢ - السيد ليدرمان (الولايات المتحدة الأمريكية): تكلم تعليلا للموقف بعد اتخاذ القرار، فقال إن وفد بلده يود أن يؤكد أن خطة عام ٢٠٣٠ غير ملزمة. ومن ثم، فهي لا تنشئ حقوقا أو التزامات أو تؤثر عليها بموجب القانون الدولي ولا تنشئ التزامات مالية جديدة. وأضاف قائلاً إن الولايات المتحدة تعترف بخطة التنمية لعام ٢٠٣٠ بوصفها إطارا عالميا للتنمية المستدامة، يمكن أن يساعد البلدان على العمل من أجل السلام والازدهار العالميين. وأشاد بالدعوة في الخطة إلى المسؤولية المشتركة، بما في ذلك المسؤولية الوطنية، وشدد على أن لجميع البلدان دوراً في تحقيق رؤيتها. وقال إنه يجب، وفقاً للخطة، على كل بلد أن يعمل من أجل تنفيذها على الصعيد الوطني بما يتماشى مع سياساته وأولوياته الوطنية الخاصة به.

٢٣ - ومضى قائلاً إن الفقرة ١٨ من خطة عام ٢٠٣٠ تتضمن دعوة إلى البلدان لتنفيذ الخطة على نحو متسق مع حقوق والتزامات الدول بموجب القانون الدولي. وأكد تأييد وفد بلده للاعتراف الواردة في الفقرة ٥٨ من الخطة التي تفيد بأن تنفيذ الخطة يجب أن يحترم الولايات المستقلة للعلميات والمؤسسات الأخرى ولا يخل بها، بما في ذلك المفاوضات، وألا يمس بالقرارات والإجراءات الجارية في محافل